

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة الميدانية

أولاً: تحديد مجتمع الدراسة.

ثانياً: تحديد عينة الدراسة.

ثالثاً: تصميم أدوات الدراسة وتشمل (خطوات بناء الدراسة، صدق وثبات أدوات الدراسة، تطبيق أدوات الدراسة).

رابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة.

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة الميدانية

تناول الباحث فى الفصل الأول من هذه الدراسة الإطار التمهيدى ويشمل: مقدمة الدراسة، مشكلة الدراسة، وأهداف الدراسة، وأهمية الدراسة، ومتغيرات الدراسة، وفروض الدراسة، ومصطلحات الدراسة، وحدود الدراسة، ومنهج الدراسة، ومراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة الحالية وتحليلها وتفسيرها وفى الفصلين الثانى والثالث تناول الباحث أدبيات الدراسة بوضع الإطار النظرى للدراسة الذى تتضمن :

- الإبداع الإدارى

- أنماط الثقافة التنظيمية

وفى هذا الفصل يتناول الباحث مجتمع الدراسة وكيفية اختيار العينة وكيفية بناء أداة الدراسة (الإستبانة)، وكذلك الإجراءات التى استخدمها الباحث للتأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها والأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل بياناتها التى تم الحصول عليها.

أولاً: مجتمع الدراسة.

يشير المجتمع الأصلى "Population" إلى مجتمع الدراسة الذى يشتمل على جميع المفردات، ويمكن سحب عينات بحثية منه، وذلك لصعوبة إجراء البحوث على جميع مفردات المجتمع الأصلى لا سيما كبيرة الحجم. (علام، ١٩٩٩: ٢٣)

ويتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع المعلمين والمعلمات العاملين بالمدارس الابتدائية بالإدارات التعليمية الثمانية بمحافظة الإسكندرية ويبلغ عدد المعلمين العاملين بالمرحلة الابتدائية خلال العام الدراسى (٢٠١٣ / ٢٠١٤) حسب احصائيات إدارة الإحصاء بمديرية التربية والتعليم بمحافظة الإسكندرية (٢٠١٨) الملحق رقم (١)

ثانياً: عينة الدراسة.

تشير العينة " Sample " إلى شريحة ممثلة للمجتمع الأصلى أى تشتمل على جميع خصائصه (علام، ١٩٩٩: ٢٣)

وتتكون عينة الدراسة من عدد (٣٧٤) من المعلمين والمعلمات العاملين بالمدارس الابتدائية بالإدارات التعليمية الثمانية بمحافظة الإسكندرية وقد تم تحديد حجم عينة الدراسة باستخدام مدخل

الرابطه الأمريكية لتحديد حجم العينة باستخدام مدخل الرابطه الأمريكية لتحديد حجم العينة وفقاً للمعادلة التالية:

$$n = \frac{N \times p (1 - p)}{[N - 1 \times (d^2 \div z^2)] + p (1 - p)}$$

$$n = \frac{20118 \times .5 (1 - .5)}{[20118 - 1 \times (.05^2 \div 1.69^2)] + .5 (1 - .5)}$$

N المجتمع

z الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة ٠.٩٥ وتساوي ١.٩٦

d نسبة الخطأ وتساوي ٠.٠٥

نسبة توفر الخاصية والمحايدة

p تساوي ٠.٥٠

ويوضح جدول رقم (٥) التالي حجم العينة مقسمة على طبقات المجتمع تبعاً للمتغيرات الديموجرافية

جدول (٥): توزيع عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الديموجرافية

المتغير	شرق	المنتزة	وسط	غرب	الجمرك	العامة	برج العرب	الجمعي	المجموع
سنوات الخدمة أقل من ١٠ سنوات أكثر من ١٠ سنوات	٣١	٥٣	٣٢	١٥	٧	٦	١٠	١٨	١٧٢
	٥٢	٧٠	٢٥	٩	٧	٨	٩	٢٢	٢٠٢
طبيعة المؤهل دبلوم معلمين مؤهل عال	٤٣	٦٧	٢٧	١٠	٦	٩	٩	٢٢	١٩٣
	٤٠	٥٦	٣٠	١٤	٨	٥	١٠	١٨	١٨١
نوع المدرسة غير معتمدة معتمدة	٦٧	١٠٣	٣٥	١٨	١٤	١٠	١٢	٣٠	٢٨٩
	١٦	٢٠	٢٢	٦	-	٤	٧	١٠	٨٥
الإدارة التعليمية	٨٣	١٢٣	٥٧	٢٤	١٤	١٤	١٩	٤٠	٣٧٤

يتضح من جدول (٥) أن خصائص عينة الدراسة الميدانية تبعاً لمتغيرات الدراسة الديموجرافية هي كما يلي:

١- عدد سنوات الخدمة: وفقاً لهذا المتغير نجد أن عدد المعلمين والمعلمات من عينة الدراسة الذين تجاوزت عدد سنوات خدمتهم عشر سنوات بلغ عددهم (٢٠٢) معلم ومعلمة أى ما نسبته (٥٤.١%) فى مقابل (١٧٢) معلم ومعلمة بنسبة (٤٥.٩%) تقل عدد سنوات خدمتهم بالتدريس عن عشر سنوات بفارق حسابى (٨.٢%)

٢- طبيعة المؤهل: وإذا تأملنا هذا المتغير نجد أن عدد المعلمين والمعلمات الحاصلين على دبلوم معلمين قد بلغ عددهم (١٩٣) معلم ومعلمة بنسبة (٥١.٦%) فى حين بلغ عدد المعلمين والمعلمات الحاصلين على مؤهل عال (١٨١) معلم ومعلمة بنسبة (٤٨.٤%) بفارق حسابى (٣.٢%)

٣- نوع المدرسة: أما فى هذا المتغير فنجد أن عدد معلمى المدارس غير المعتمدة (٢٨٩) معلم ومعلمة بنسبة (٧٧.٢%) فى حين أن عدد معلمى المدارس المعتمدة (٨٥) معلم ومعلمة بنسبة (٢٢.٨%) بفارق حسابى (٥٤.٤%)

٤- الإدارات التعليمية: وأخيراً فى هذا المتغير فنجد أن عدد المعلمين فى إدارة المنتزة كان (١٢٣) معلم ومعلمة بنسبة (٣٢.٩%) أما فى إدارة شرق فكان عددهم (٨٣) معلم ومعلمة

بنسبة (٢٢.٢%) وفى إدارة وسط فكان عددهم (٥٧) معلم ومعلمة بنسبة (١٥.٢%) فى حين كان عددهم فى إدارة العجمى (٤٠) معلم ومعلمة بنسبة (١٠.٧%) وبلغ عددهم فى إدارة غرب (٢٤) معلم ومعلمة بنسبة (٦.٤%) أما فى إدارة برج العرب فكان عددهم (١٩) معلم ومعلمة بنسبة (٥.٢%) وأخيراً فى إدارة الجمرك فكان عددهم (١٤) معلم ومعلمة بنسبة (٣.٧%) وكذلك فى إدارة العامرية فكان عددهم (١٤) معلم ومعلمة بنسبة (٣.٧%)

ثالثاً: أدوات الدراسة:

خطوات بناء أدوات الدراسة :

تم بناء أداة الدراسة من خلال الإطلاع والاستفادة من الدراسات السابقة وتحليل الإطار النظرى للدراسة وأثر ذلك عن استبانة مكونة من جزأين هما متغير الإبداع الإدارى ومتغير أنماط الثقافة التنظيمية بهدف الكشف أنماط الثقافة التنظيمية السائدة وأثرها على مستوى الإبداع الإدارى لدى مديرى المدارس الابتدائية بمحافظة الإسكندرية أما الجزء الأول من الاستبانة فيتعلق بأنماط الثقافة التنظيمية السائدة وقد تكون من ثلاثة أنماط للثقافة التنظيمية، وتكون المقياس فى صورته الأولية من (٣٢) مفردة موزعة على ثلاثة أنماط وهى: (الثقافة البيروقراطية، الثقافة الإبداعية، الثقافة المساندة).

وبعد عرض المقياس على السادة المحكمين تم حذف ست مفردات منه فأصبحت الصورة النهائية (٢٦) مفردة موزعة على ثلاثة محاور موضحة بالجدول التالى:

جدول (٦): وصف استبانة أنماط الثقافة التنظيمية وأرقام العبارات لكل نمط

أنماط الثقافة التنظيمية	أرقام العبارات	الإجمالى
الثقافة البيروقراطية	٢-٥-٦-٨-١١-١٤-١٧-٢٠-٢٣	٩
الثقافة الإبداعية	٣-٩-١٢-١٥-١٨-٢١-٢٤-٢٦	٨
الثقافة المساندة	١-٤-٧-١٠-١٣-١٦-١٩-٢٢-٢٥	٩
الإجمالى		٢٦

وأما الجزء الثانى من الاستبانة فيتعلق بمتغير الإبداع الإدارى وقد تكون من سبعة عناصر : تكون المقياس فى صورته الأولية من (٢٧) مفردة موزعة على سبعة عناصر رئيسية هى: (الطلاقة، المرونة، الأصالة، الحساسية للمشكلات، التحليل، المخاطرة، الخروج عن المألوف).

وبعد عرض المقياس على السادة المحكمين تم حذف مفردتين منه فأصبحت الصورة النهائية (٢٤) مفردة موزعة على سبعة عناصر موضحة بالجدول التالي :

جدول (٧): وصف استبانة عناصر الإبداع الإداري وأرقام العبارات لكل عنصر

عناصر الإبداع الإداري	أرقام العبارات	الإجمالي
الطلاقة	٢١-١٢-٨-١	٤
المرونة	٢٣-١٣-٦	٣
الأصالة	١٦-١٤-١٠	٣
الحساسية للمشكلات	١٩-٣	٢
التحليل	٢٠-١٨-٤-٢	٤
المخاطرة	٢٤-١٧-١١-٩	٤
الخروج عن المألوف	٢٢-١٥-٧-٥	٤
الإجمالي		٢٤

تصحيح أدوات الدراسة :

يتم تصحيح الاستبانة وفقاً لمقياس ليكرت ذو التدرج الخماسي باعتباره من أكثر المقاييس شيوعاً في البحوث الاجتماعية. ويوضح الجدول الآتي طريقة تصحيح استبانة الثقافة التنظيمية.

جدول (٨): طريقة تصحيح استبانة الثقافة التنظيمية

الدرجة المستحقة للإجابة					المتغير
موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة	
٥	٤	٣	٢	١	المفردة الموجبة
١	٢	٣	٤	٥	المفردة السالبة
٢٦					النهاية الصغرى للدرجات
١٣٠					النهاية العظمى للدرجات

ويوضح الجدول الآتي طريقة تصحيح استبانة الإبداع الإداري

جدول (٩): طريقة تصحيح استبانة الإبداع الإداري

الدرجة المستحقة للإجابة					المتغير
موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة	
٥	٤	٣	٢	١	المفردة الموجبة
١	٢	٣	٤	٥	المفردة السالبة
٢٤					النهاية الصغرى للدرجات
١٢٠					النهاية العظمى للدرجات

حساب الصدق Validity :

أ- صدق استبانة أنماط الثقافة التنظيمية :

قام الباحث بحساب صدق استبانة أنماط الثقافة التنظيمية بطريقتين:

(١) صدق المحكمين:-

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على عدد (١٠) من أساتذة الإدارة التربوية وسياسات التعليم وأصول التربية والتربية المقارنة والتخطيط التربوي بالجامعات المصرية (ملحق ٥) مصحوبة بمقدمة تمهيدية تضمنت توضيحاً لمجال البحث، والهدف منه، والتعريف الإجرائي لمصطلحاته، بهدف التأكد من صلاحيتها وصدقها لقياس أنماط الثقافة التنظيمية، وإبداء ملاحظاتهم حول مدي:

- الاتساق بين مفردات كل محور من محاور الاستبانة مع ما تقيسه.
- وضوح تعليمات الاستبانة.

وقد قام الباحث بحساب نسب اتفاق المحكمين السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات علي كل مفردة من مفردات الاستبانة من حيث: مدي تمثيل محاور الاستبانة ومفرداتها لقياس أنماط الثقافة التنظيمية كما حددها التعريف الإجرائي، كما يوضحها جدول رقم (١٠).

جدول (١٠): نسب اتفاق المحكمين من السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات علي كل مفردة من مفردات استبانة أنماط الثقافة التنظيمية

(ن=١٠)

م	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق %	م	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق %
١	١٠	—	%١٠٠	١٤	١٠	—	%١٠٠
٢	١٠	—	%١٠٠	١٥	١٠	—	%١٠٠
٣	٨	٢	%٨٠	١٦	١٠	—	%١٠٠
٤	١٠	—	%١٠٠	١٧	١٠	—	%١٠٠
٥	١٠	٢	%٨٠	١٨	٨	—	%١٠٠
٦	١٠	—	%١٠٠	١٩	١٠	—	%١٠٠
٧	١٠	—	%١٠٠	٢٠	١٠	—	%١٠٠
٨	١٠	—	%١٠٠	٢١	١٠	—	%١٠٠
٩	١٠	—	%١٠٠	٢٢	١٠	—	%١٠٠
١٠	١٠	١	%٩٠	٢٣	٩	—	%١٠٠
١١	٩	—	%١٠٠	٢٤	١٠	١	%٩٠
١٢	١٠	—	%١٠٠	٢٥	١٠	—	%١٠٠
١٣	٩	١	%٩٠	٢٦	٩	١	%٩٠
النسبة الكلية للاتفاق على الاستبانة				٩٦.٩٢ %			

يتضح من جدول (١٠) أن نسب اتفاق السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات علي كل مفردة من مفردات استبانة الثقافة التنظيمية تتراوح ما بين (٨٠-١٠٠%)، وقد بلغت النسبة الكلية لاتفاق السادة المحكمين على الاستبانة (٩٦.٩٢%)، وقد استفاد الباحث من آراء وتوجيهات السادة المحكمين من خلال مجموعة من الملاحظات يمكن تلخيصها فيما يلي:

- تعديل صياغة بعض مفردات الاستبانة لتصبح أكثر وضوحاً.

- حذف المفردات التي لم يتفق عليها المحكمون

(٢) صدق الإتساق الداخلي :

يذكر أحمد(المشار إليه) في(عبد الصادق، ٢٠١٢: ١٦٧) أن حساب صدق الإتساق الداخل يتم عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة لكل مفردة من مفردات الأداة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه المفردة ثم حساب معاملات الارتباط بين المحاور الفرعية والدرجة الكلية ويوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (١١): يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة نمط الثقافة التنظيمية الذي تنتمي إليه المفردة

أنماط الثقافة التنظيمية					
الثقافة البيروقراطية		الثقافة الإبداعية		الثقافة المساندة	
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
٢	٠.٧٥١	٣	٠.٦٦٧	١	٠.٨٧٧
٥	٠.٨٣٤	٩	٠.٧٢٢	٤	٠.٨١٩
٦	٠.٧٢٢	١٢	٠.٨٧٤	٧	٠.٨٣١
٨	٠.٧٦٥	١٥	٠.٨٥٥	١٠	٠.٨٩٢
١١	٠.٨٤٢	١٨	٠.٦١٨	١٣	٠.٦٨٧
١٤	٠.٧١١	٢١	٠.٧٨٩	١٦	٠.٧١٦
١٧	٠.٧٥٩	٢٤	٠.٧٤١	١٩	٠.٧٨٨
٢٠	٠.٧٣٢	٢٦	٠.٦٩٨	٢٢	٠.٧٤٤
٢٣	٠.٨٤٥			٢٥	٠.٧٨٥
معاملات الارتباط بين أنماط الثقافة التنظيمية والدرجة الكلية					
٠.٧٤٨		٠.٨١٧		٠.٨٤٥	

يتضح من جدول (١١) أن قيم معاملات الارتباط المحسوبة بين درجة كل مفردة ودرجة نمط الثقافة التنظيمية الذي تنتمي إليه المفردة وكذلك بين درجة كل نمط من أنماط الثقافة التنظيمية والدرجة الكلية للإستبانة أكبر من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط عند مستوى دلالة (٠.٠١) وهي (٠.٢٦٧)، حيث تراوحت لنمط الثقافة البيروقراطية بين (٠.٧١١ إلى ٠.٨٤٥) ولنمط الثقافة الإبداعية بين (٠.٦١٨ إلى ٠.٨٧٤) ولنمط الثقافة المساندة بين (٠.٦٨٧ إلى ٠.٨٩٢) مما يدل على صدق الاتساق الداخلي.

جدول (١٢) : يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل نمط والدرجة الكلية للاستبانة

المحاور الرئيسية	اسم النمط	معامل ارتباط النمط مع الدرجة الكلية
أنماط الثقافة التنظيمية	الثقافة البيروقراطية	٠.٧٤٨ **
	الثقافة الإبداعية	٠.٨١٧ **
	الثقافة المساندة	٠.٨٤٥ **

يتضح من جدول (١٢) أن هناك ارتباطاً إيجابياً قوياً بين أنماط الثقافة التنظيمية والاستبانة ككل، حيث إن جميع معاملات الارتباط ذات دلالة مرتفعة تراوحت ما بين (٠.٧٤٨ إلى ٠.٨٤٥) مما يدل على صدق المقياس في قياس ما وضع من أجله .

ب- صدق استبانة الإبداع الإداري :-

قام الباحث بحساب صدق استبانة الإبداع الإداري بطريقتين:

(١) صدق المحكمين:

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على عدد (١٠) من أساتذة الإدارة التربوية وسياسات التعليم وأصول التربية والتربية المقارنة والتخطيط التربوي بالجامعات المصرية ملحق (٤) مصحوبة بمقدمة تمهيدية تضمنت توضيحاً لمجال البحث، والهدف منه، والتعريف الإجرائي لمصطلحاته، بهدف التأكد من صلاحيتها وصدقها لقياس الإبداع الإداري، وإبداء ملاحظاتهم حول مدي:

- الاتساق بين مفردات كل محور من محاور الاستبانة مع ما تقبسه.
- وضوح تعليمات الاستبانة.

وقد قام الباحث بحساب نسب اتفاق المحكمين السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات علي كل مفردة من مفردات الاستبانة من حيث: مدي تمثيل محاور الاستبانة ومفرداتها لقياس عناصر الإبداع الإداري كما حددها التعريف الإجرائي، وكما يوضحها جدول (١٣).

جدول (١٣): نسب اتفاق المحكمين من السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات علي كل سؤال من أسئلة استبانة الإبداع الإداري (ن=١٠)

م	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق %	م	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق %
١	٩	١	%٩٠	١٣	١٠	—	%١٠٠
٢	١٠	—	%١٠٠	١٤	١٠	—	%١٠٠
٣	١٠	—	%١٠٠	١٥	٩	١	%٩٠
٤	١٠	—	%١٠٠	١٦	١٠	—	%١٠٠
٥	١٠	—	%١٠٠	١٧	١٠	—	%١٠٠
٦	٧	٣	%٧٠	١٨	١٠	—	%١٠٠
٧	١٠	—	%١٠٠	١٩	١٠	—	%١٠٠
٨	١٠	—	%١٠٠	٢٠	٩	١	%٩٠
٩	٩	١	%٩٠	٢١	١٠	—	%١٠٠
١٠	١٠	—	%١٠٠	٢٢	١٠	—	%١٠٠
١١	١٠	—	%١٠٠	٢٣	١٠	—	%١٠٠
١٢	٨	٢	%٨٠	٢٤	١٠	—	%١٠٠
النسبة الكلية للاتفاق على الاستبانة				٩٦.٢٥ %			

يتضح من جدول (١٣) أن نسب اتفاق السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات علي كل سؤال من أسئلة استبانة الإبداع الإداري تتراوح ما بين (٧٠-١٠٠%)، وقد بلغت النسبة الكلية لاتفاق السادة المحكمين على الاستبانة (٩٦.٢٥%)، وقد استفاد الباحث من آراء وتوجيهات السادة المحكمين من خلال مجموعة من الملاحظات يمكن تلخيصها فيما يلي :

- تعديل صياغة بعض مفردات الاستبانة لتصبح أكثر وضوحاً.

- تم حذف المفردات التي لم يتفق عليها المحكمون.

(٢) صدق الاتساق الداخلي:

اعتمد الباحث على أسلوب التحليل العاملي لحساب الصدق العاملي لاستبانة الإبداع الإداري، ويوضح الجدول رقم (١٤) معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة عنصر الإبداع الإداري الذي تنتمي إليه المفردة .

جدول رقم (١٤): يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة عنصر الإبداع الإداري الذي تنتمي إليه المفردة

عناصر الإبداع الإداري													
الطلاقة		المرونة		الأصالة		الحساسية للمشكلات		التحليل		المخاطرة		الخروج عن المألوف	
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	٠.٧٢٢	٦	٠.٦٥٥	١٠	٠.٨٤٧	٣	٠.٥٤٨	٢	٠.٨٧٩	٩	٠.٧٨٠	٥	٠.٨١٣
٨	٠.٥٩٨	١٣	٠.٨١١	١٤	٠.٧٤٦	١٩	٠.٨١٦	٤	٠.٦٥٤	١١	٠.٦٣٤	٧	٠.٧٥٣
١٢	٠.٦٤١	٢٣	٠.٧١٢	١٦	٠.٨١٥			١٨	٠.٦٦٦	١٧	٠.٧٦٢	١٥	٠.٦٩٧
٢١	٠.٨٤٧							٢٠	٠.٧٦١	٢٤	٠.٧٥٨	٢٢	٠.٨١٥
معاملات الارتباط بين عناصر الإبداع الإداري والدرجة الكلية													
٠.٧٦٦		٠.٧٢٣		٠.٨٦٩		٠.٧٥١		٠.٧٦٩		٠.٧٦٣		٠.٨٦١	

يتضح من جدول (١٤) أن قيم معاملات الارتباط المحسوبة بين درجة كل مفردة ودرجة عنصر الإبداع الإداري الذي تنتمي إليه المفردة وكذلك بين درجة كل عنصر من عناصر الإبداع الإداري والدرجة الكلية للاستبانة أكبر من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط عند مستوى دلالة (٠.٠١) وهي (٠.٢٦٧)، حيث تراوحت لعنصر الطلاقة بين (٠.٥٩٨ إلى ٠.٨٤٧)، ولعنصر المرونة بين (٠.٦٥٥ إلى ٠.٨١١)، ولعنصر الأصالة بين (٠.٧٤٦ إلى ٠.٨٤٧)، ولعنصر الحساسية للمشكلات بين (٠.٥٤٨ إلى ٠.٨١٦)، ولعنصر التحليل بين (٠.٦٦٦ إلى ٠.٨٧٩)، ولعنصر المخاطرة بين (٠.٦٣٤ إلى ٠.٧٨٠)، وأخيراً عنصر الخروج عن المألوف بين (٠.٦٩٧ إلى ٠.٨١٥) مما يدل على صدق الاتساق الداخلي.

جدول (١٥): يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة

المحاور الرئيسية	اسم العنصر	معامل ارتباط العنصر مع الدرجة الكلية
عناصر الإبداع الإداري	الطلاقة	٠.٧٦٦ **
	المرونة	٠.٧٢٣ **
	الأصالة	٠.٨٦٩ **
	الحساسية للمشكلات	٠.٧٥١ **
	التحليل	٠.٧٦٩ **
	المخاطرة	٠.٧٦٣ **
	الخروج عن المألوف	٠.٨٦١ **

** دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)

يتضح من جدول (١٥) أن هناك ارتباطاً إيجابياً قوياً بين عناصر الدراسة والاستبانة ككل ؛ حيث إن جميع معاملات الارتباط ذات دلالة مرتفعة تراوحت ما بين (٠.٧٢٣ إلى ٠.٨٦٩) مما يدل على صدق المقياس في قياس ما وضع من أجله.

حساب الثبات : Reliability :

قام الباحث بحساب ثبات استبانة أنماط الثقافة التنظيمية بطريقتين:

(١) حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

قام الباحث بحساب ثبات استبانة الثقافة التنظيمية باستخدام طريقة ألفا كرونباخ والجدول التالي يوضح قيم معاملات الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" لكل سؤال، ومعامل الثبات لاستبانة الثقافة التنظيمية ككل

جدول (١٦): قيم معاملات الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" لكل سؤال، ومعامل الثبات لاستبانة الثقافة التنظيمية ككل

السؤال	معامل الثبات	السؤال	معامل الثبات
١	*٠.٦٠٥	١٤	*٠.٣٩٩
٢	*٠.٤٥٩	١٥	*٠.٤٠٣
٣	*٠.٤٣٦	١٦	*٠.٥٩١
٤	*٠.٤٣٣	١٧	*٠.٣٨٢
٥	*٠.٤٥٦	١٨	*٠.٥١١
٦	*٠.٥٢٧	١٩	*٠.٣٦٥
٧	*٠.٦٠٧	٢٠	*٠.٦٠٨
٨	*٠.٥١٩	٢١	*٠.٥٢٢
٩	*٠.٣٤٨	٢٢	*٠.٤٤١
١٠	*٠.٤٥٣	٢٣	*٠.٥٠٧
١١	*٠.٣٥٩	٢٤	*٠.٦٣٣
١٢	*٠.٤٦٦	٢٥	*٠.٣٦٧
١٣	*٠.٤٤٧	٢٦	*٠.٤٠٠
معامل ثبات الاستبانة ككل		*٠.٧٨١	

وإذا كان معامل الثبات بطريقة ألفا لكل سؤال من أسئلة الاختبار أقل من قيمة ألفا لمجموع أسئلة الاختبار ككل أسفل الجدول، فهذا يعني أن السؤال هام وغيابه عن الاختبار يؤثر سلباً عليه، وأما

إذا كان معامل ثبات ألفا لكل سؤال أكبر من أو يساوي قيمة ألفا للاختبار ككل أسفل الجدول، فهذا يعني أن وجود السؤال يقلل أو يُضعف من ثبات الاختبار.

(أحمد غنيم، ونصر صبري، ٢٠٠٠: ١٨٨)

ومن الجدول السابق يتضح أن مفردات استبانة الثقافة التنظيمية يقل معامل ثباتها عن قيمة معامل ثبات الاستبانة ككل الذي بلغ (٠.٧٨١**).

(٢) حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

قام الباحث بحساب ثبات استبانة الثقافة التنظيمية باستخدام طريقة التجزئة النصفية، ويوضح الجدول الآتي معاملات ثبات استبانة الثقافة التنظيمية بطريقة التجزئة النصفية.

جدول (١٧): معاملات ثبات استبانة الثقافة التنظيمية بطريقة التجزئة النصفية

م	المتغير	معامل الثبات قبل التصحيح	معامل الثبات بعد التصحيح
١	الثقافة البيروقراطية	٠.٥٦٤	٠.٧٢١**
٢	الثقافة الإبداعية	٠.٥٤٤	٠.٧٠٥**
٣	الثقافة المساندة	٠.٥٧٢	٠.٧٢٨**
	معامل ثبات الاستبانة ككل	٠.٧١٩	٠.٨٣٧**

ويتضح من جدول (١٧) أن قيمة معامل ثبات استبانة الثقافة التنظيمية ككل بطريقة التجزئة النصفية (٠.٨٣٧**) وهى قيمة معامل ثبات مرتفع.

ومن خلال حساب ثبات استبانة الثقافة التنظيمية بطريقتي ألفا كرونباخ وبمعادلة سبيرمان - براون للتجزئة النصفية؛ أظهرت النتائج أن الاستبانة يتمتع بمعاملات ثبات مقبولة ودالة إحصائية، مما يُشير إلى إمكانية استخدامها في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

وقام الباحث بحساب ثبات استبانة الإبداع الإداري بطريقتين:

(١) حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

قام الباحث بحساب ثبات استبانة الإبداع الإداري باستخدام طريقة ألفا كرونباخ والجدول التالي يوضح قيم معاملات الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" لكل سؤال، ومعامل الثبات لاستبانة الإبداع الإداري ككل.

جدول (١٨): قيم معاملات الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" لكل سؤال، ومعامل الثبات لاستبانة الإبداع الإداري ككل

السؤال	معامل الثبات	السؤال	معامل الثبات
١	**٠.٥٠٨	١٣	**٠.٦١٠
٢	**٠.٥٥٩	١٤	**٠.٦٢٠
٣	**٠.٥٤٩	١٥	**٠.٤٨٥
٤	*٠.٣٦٩	١٦	**٠.٥٢٧
٥	**٠.٥٨٥	١٧	*٠.٣٨٣
٦	**٠.٤٥٥	١٨	**٠.٤٦٢
٧	*٠.٣٩٦	١٩	**٠.٥١٩
٨	*٠.٤٠٠	٢٠	*٠.٣٨٠
٩	*٠.٤٢١	٢١	**٠.٤٧٠
١٠	**٠.٥٤٥	٢٢	**٠.٤٥٥
١١	*٠.٣٥٩	٢٣	**٠.٥١٦
١٢	**٠.٦٣٧	٢٤	*٠.٤٠١
معامل ثبات الاستبانة ككل		**٠.٧٦٩	

ومن الجدول السابق يتضح أن مفردات استبانة الإبداع الإداري يقل معامل ثباتها عن قيمة معامل ثبات الاستبانة ككل الذي بلغ (**٠.٧٦٩).

٢ (حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

قام الباحث بحساب ثبات استبانة الإبداع الإداري باستخدام طريقة التجزئة النصفية، ويوضح الجدول الآتي معاملات ثبات استبانة الإبداع الإداري بطريقة التجزئة النصفية.

جدول (١٩): معاملات ثبات استبانة الإبداع الإداري بطريقة التجزئة النصفية

م	المتغير	معامل الثبات قبل التصحيح	معامل الثبات بعد التصحيح
١	الطلاقة	٠.٥١١	** ٠.٦٧٦
٢	المرونة	٠.٥٠٣	** ٠.٦٦٩
٣	الأصالة	٠.٥٠٠	** ٠.٦٦٧
٤	الحساسية للمشكلات	٠.٤٨٦	** ٠.٦٥٤
٥	التحليل	٠.٥١٥	** ٠.٦٨٠
٦	المخاطرة	٠.٥١٣	** ٠.٦٧٨
٧	الخروج عن المألوف	٠.٥١٨	** ٠.٦٨٢
معامل ثبات الاستبانة ككل		٠.٦٨٤	**٠.٨١٢

ويتضح من جدول (١٩) أن قيمة معامل ثبات استبانة الإبداع الإداري ككل بطريقة التجزئة النصفية (٨١٢,*) هي قيمة معامل ثبات مرتفع.

ومن خلال حساب ثبات استبانة الإبداع الإداري بطريقتي ألفا كرونباخ وبمعادلة سبيرمان - براون للتجزئة النصفية؛ أظهرت النتائج أن الاستبانة يتمتع بمعاملات ثبات مقبولة ودالة إحصائية، مما يشير إلى إمكانية استخدامها في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

ثالثاً: تطبيق أدوات الدراسة:

بعد التأكد من صدق وثبات المقياس (الثقافة التنظيمية / الإبداع الإداري) وصياغته في صورته النهائية ملحق (٣)، حصل الباحث على إذن بالتطبيق من الجهات المعنية ملحق (٥)

- موافقة الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء.
 - موافقة من إدارة الأمن والمعلومات والاتصالات بمديرية التربية والتعليم.
 - موافقة مكاتب الأمن بالإدارات التعليمية الثمانية بمحافظة الإسكندرية.
- بعد ذلك تم توزيع أداة البحث بشكل رسمي على أفراد العينة بالمدارس الابتدائية بنوعيتها (معتمدة/غير معتمدة)، حيث قام الباحث بتقسيم عمله عند التطبيق، وذلك عن طريق تخصيص عدة أيام لكل إدارة، وقد استغرقت عملية التطبيق أربعين يوماً.
- هذا وقد اعتمد الباحث في توجيه أداة البحث لأفراد العينة على طريقة المقابلات الشخصية Personal Interviews والتي يتم فيها مقابلة المعلمين بغرض تشخيص نمط الثقافة التنظيمية السائد بمدارسهم وتقييم مستوى الإبداع الإداري لدى مديري مدارسهم.

وقام الباحث بشرح فكرة أداة البحث للمعلمين، وكيفية الإجابة عليها، مع شرح مبسط لأهداف الدراسة والعمل على استثارة همهم، والاستماع لآرائهم المفيدة التي نبعت من خلاصة خبراتهم كمعلمين لسنوات طويلة، وترك بعد ذلك فترة زمنية بحيث يتسنى لهم الإجابة بحرية مطلقة، وتجميعها بعد ذلك.

ومن الصعوبات التي واجهت الباحث كثرة التنقل بين المدارس المتباعدة جغرافياً، والمنتشرة على مستوى المحافظة، خاصة المناطق النائية، والحاجة للتردد أكثر من مرة على بعض المدارس والانتظار لفترات طويلة.

وفيما يلي جدول يوضح عدد الاستبانات الموزعة، المفقودة، المستبعدة والصالحة من أداة البحث.

جدول (٢٠): يوضح عدد الاستبانات الموزعة، المفقودة، المستبعدة والصالحة من أداة البحث

الأداة	الموزع	الفاقد	المستبعد	الصالح	النسبة المئوية من الموزع
مقياس الثقافة التنظيمية والإبداع الإداري	٤٥٠	٤٩	٢٧	٣٧٤	٨٣.١%

الأساليب الإحصائية المستخدمة

استخدم الباحث برنامج (SPSS) Statistical Package For Social Science

الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية معتمداً على الأساليب الآتية :

- ١- حساب التكرارات والنسب المئوية لها والمتوسطات الحسابية ودلالاتها .
- ٢- اختبار كاي تربيع (كا٢) لمطابقة كل عبارة من عبارات أداة الدراسة ؛ لمعرفة ما إذا كانت هناك اختلافات دالة في الإستجابة .
- ٣- حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية واختبار "ت" (t.test) لمعرفة اتجاهات الفروق بين متوسطات استجابة أفراد العينة، وفقاً للمتغيرات الديموجرافية التالية: (عدد سنوات الخدمة، طبيعة المؤهل، نوع المدرسة (معتمدة - غير معتمدة)، الإدارات التعليمية) والدلالات الإحصائية لكل منها.
- ٤- تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدرجات أنماط الثقافة التنظيمية والإبداع الإداري تبعاً للإدارات التعليمية.
- ٥- ولمعرفة اتجاه الفروق استخدم الباحث اختبار "شيفيه" Scheffe حيث يوضح سيرون أنه الأسلوب الإحصائي المناسب لإجراء المقارنات المتعددة لأكثر من مجموعتين وذلك لحساب الفروق بين متوسطات المجموعات الأربع في متغيرات البحث . Surhone, L. (M, 2010: P 33)
- ٦- معامل ارتباط بيرسون حيث أن معامل الارتباط هو مقياس لقوة (حجم) العلاقة بين متغيرين (مستوي قياسهما فئري أو نسبي)، وتتراوح قيمة معامل الارتباط، ويدل معامل الارتباط (+١) على علاقة موجبة تامة، ويدل معامل الارتباط (-١) على علاقة سالبة تامة، أما معامل الارتباط (صفر) على انعدام العلاقة. (صلاح مراد، ٢٠١١: ١٤٦ - ١٤٧)
- ٧- تم استخدام اختبار الانحدار المتعدد بطريقة الانحدار التدريجي (Stepwise Regression) وحساب معامل التحديد (مربع معامل الارتباط) لمعرفة مدى مساهمة كل نمط من أنماط الثقافة التنظيمية في التنبؤ بالإبداع الإداري.